



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Dr. Mohaned Hameed Obaid

Colle Imam al-Kadhum

College/Department of

Media/Wasit

Email:

Mohaned.hamed@alkadhum-col.edu.iq

Keywords:

digital technologies,
investigative programmes,
investigative reporting,
investigative techniques,
Media technologies

ARTICLE INFO

Article history:

Received 28 Aug 2023

Accepted 19 Sep 2023

Available online 1 Oct 2023



Employing Digital Technologies in Investigative Television Programs “An Analytical Study of Investigator Program on Al Jazeera and The Al-hurra Investigates Program.”

A B S T R A C T

One of the most important topics is the use of contemporary digital technologies in the media, particularly when it comes to using these technologies for investigative work and the creation of investigative television programs. Hence, the primary inquiry of this study revolved around the utilization of digital technologies in investigative television programs. This study examines the use of digital technology in investigative programs and the technical methods and tools used to research and investigate diverse subjects and facts.

The present study is characterized as descriptive, employing the survey method as the primary means of data collection. The researcher utilized a content analysis form to investigate the utilization of digital technology in investigative programs. A total of 28 episodes were included in the sample, consisting of 14 episodes from the Al-Mutahtri program on the Al-Jazeera News Channel and 14 from The Al Hurra program. The research yielded many findings, which are as follows: Television programs predominantly rely on information acquisition through the utilization of leaked papers disseminated via online platforms. The findings indicated that the Investigator Programme was more inclined towards utilizing visuals than the Al-Hurra Investigative Programme. One of the foremost contemporary technical methodologies employed to reveal concealed particulars involves using digital technology to expose the accident scene.

© 2023 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss51.3275>

توظيف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية "دراسة تحليلية لبرنامج المتحري في قناة الجزيرة وبرنامج الحرة تتحرى"

د. مهند حميد عبيد / كلية الإمام الكاظم/ قسم الإعلام/ واسط
الخلاصة:

يعد موضوع توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في ميدان العمل الإعلامي من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر لا سيما إذا تعلق الموضوع بتوظيف تلك التقنيات في مجال العمل الاستقصائي وإنتاج البرامج

التلفزيونية الاستقصائية، لذا تجسدت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس (كيف توظف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية؟)، ويهدف البحث إلى التعرف على توظيف التقنيات الرقمية في إنتاج البرامج الاستقصائية، فضلاً عن كشف الطرق والأدوات التقنية التي يتم الاعتماد عليها في البحث والتحري عن الموضوعات والحقائق.

ويعد هذا البحث وصفيًا واعتمد الباحث فيه على المنهج المسحي الذي يرمي إلى جمع البيانات والمعلومات من خلال تصميم استمارة تحليل مضمون لدراسة كيفية توظيف التقنيات الرقمية في البرامج الاستقصائية، وتم اختيار (14) حلقة من برنامج المتحري في قناة الجزيرة الإخبارية و(14) حلقة من برنامج الحرة تتحرى بحيث بلغ حجم العينة (28) حلقة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن أبرز الطرق والتقنيات التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية في الحصول على المعلومات هي الوثائق المسربة عبر المواقع الإلكترونية. وبينت النتائج اهتمام برنامج المتحري بتوظيف الجرافيك بشكل كبير أكثر من اهتمام برنامج الحرة تتحرى. ومن أبرز الطرق التقنية الحديثة التي يتم توظيفها في كشف التفاصيل المخفية هو توظيف التقنيات الرقمية في كشف مكان الحادث.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الرقمية، البرامج الاستقصائية، التحقيق الاستقصائي، التقنيات الاستقصائية،

تقنيات الإعلام

المقدمة

يُعد ميدان العمل الإعلامي من الميادين التي لها علاقة وثيقة بالتقنيات والتطورات الفنية والتقنية بشكل كبير وفاعلية كبيرة في إنتاج المضامين الإعلامية، بحيث تؤدي التقنيات الحديثة دوراً بارزاً في جذب الجمهور وتشويقه وكسب اهتمامه للمضمون الإعلامي، فضلاً عن دورها في الحصول على المعلومات وطرق عرضها مما يحقق قيمة معرفية وتواصلية لدى المتلقي، ومما لا شك فيه أن أغلب المؤسسات الإعلامية تراعي بشكل كبير إدخال أحدث التقنيات والوسائل الرقمية عند إنتاج مضامينها، وبالخصوص القنوات التلفزيونية التي تُعد واحدة من أهم الوسائل التي تتعامل مع تلك التقنيات، وهذا له علاقة مع نوع المضمون الذي تقدمه وطرق عرضها وأسلوبها، وخصوصاً أن القنوات التلفزيونية تتعامل مع الصوت والصورة معاً لخلق التشويق والإبهار والإقناع.

ومع تطور التقنيات الرقمية وشيوع استخدامها يواصل الصحفيون الاستقصائيون استخدام هذه التقنيات في إنتاج التحقيقات التي غيرت من شكل ومضمون التحقيق الاستقصائي، بحيث توظف تلك التقنيات لغرض الحصول على المعلومات والبيانات التي تساعد الصحفي الاستقصائي في تنفيذ التحقيق كمصدر للمعلومة، وتستخدم التقنيات الرقمية أيضاً في موضوعات أخرى لغرض تجسيد الواقع الاجتماعي أو تجسيد الأحداث لغرض بناء قناعات الجمهور، فأن توظيف التقنيات الرقمية سواء كان التوظيف لغرض الحصول على المعلومات أو الكشف عن المعلومات والبيانات المخفية بقصد أو بدون قصد، أو يتم توظيف التقنيات لغرض إضافة عنصر التشويق وجذب انتباه الجمهور لقضية معينة من خلال تجسيد الوقائع والأحداث وذلك من خلال الاعتماد على الواقع الافتراضي أو الرسومات التوضيحية، لذلك فأن توظيف التقنيات له علاقة بمضمون التحقيقات الاستقصائية إذا تم استخدامها كمصدر للمعلومات، أو يتم توظيفها لغرض إضافة عنصر التشويق من خلال الاعتماد على التقنيات الرقمية لتجسيد تلك الوقائع والأحداث.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته

تتجسد مشكلة البحث حول طبيعة توظيف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية، إذ يسعى الصحفيون الاستقصائيون إلى توظيف تلك التقنيات عند إنتاج البرامج والتحقيقات الاستقصائية، لأن استخدام أو توظيف أي تقنية حديثة يحقق سهولة للمستخدم ويساعده على تجاوز بعض المعرقات الفنية والتقنية، لذا يسعى الباحث إلى إزالة الغموض بشأن مدى توظيف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي (كيف توظف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية؟) ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية وهي:

1. ما الأدوات والتقنيات الرقمية التي توظفها البرامج التلفزيونية الاستقصائية للحصول على المعلومات والموضوعات وطرق معالجتها؟
2. أي التقنيات الرقمية أكثر استعمالاً في البرامج التلفزيونية الاستقصائية؟
3. ما أبرز المواقع والصفحات التي يعتمد عليها الصحفيون في البرامج التلفزيونية الاستقصائية؟
4. ما الطرق والأدوات الرقمية التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية الاستقصائية في البحث والتحري عن القضايا والموضوعات المختلفة؟
5. كيف توظف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية لكشف ومعالجة التفاصيل المختلفة؟
6. ما التقنيات الرقمية الحديثة المستخدمة في إخراج البرامج التلفزيونية الاستقصائية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتجسد أهمية البحث من طبيعة الموضوع أو الظاهرة البحثية موضع البحث، لذا فإن موضوع توظيف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر على الصعيدين الأكاديمي والمهني، بحيث يوافر هذا البحث قيمة علمية للباحثين الآخرين، فضلاً عن ما يقدمه هذا البحث من ممارسات مهنية للعاملين في المؤسسات الإعلامية والعاملين في مجال العمل الاستقصائي، لذا فإن دراسة التقنيات الرقمية المستخدمة في إنتاج البرامج التلفزيونية الاستقصائية يقدم خدمة للإعلاميين لغرض الاطلاع على أحدث التقنيات الرقمية في إنتاج المضمون التلفزيوني.

أما أهمية البحث في المجال الأكاديمي فإن الدراسات والأبحاث الخاصة بتوظيف التقنيات الرقمية في البرامج الاستقصائية تُعد من الأبحاث المهمة والقليلة (بحسب اطلاع الباحث) ، الأمر الذي يشير إلى أن توظيف التقنيات الرقمية في العمل الاستقصائي لم تأخذ نصيبها في البحث العلمي، وهذا يشير أهمية إجراء البحث ليؤسس لدراسات لاحقة في هذا المجال، فضلاً عن ما يقدمه البحث من أفكار وتصورات علمية تخدم الاختصاص وتعزز المكتبات الإعلامية بالأبحاث المتخصصة.

ثالثاً: أهداف البحث

تسعى الدراسة للتوصل إلى عدة أهداف وهي:

1. التعرف على الأدوات والتقنيات الرقمية التي توظفها البرامج التلفزيونية الاستقصائية للحصول على المعلومات والموضوعات وطرق معالجتها.
2. الكشف عن التقنيات الرقمية الأكثر استعمالاً في البرامج التلفزيونية الاستقصائية.
3. معرفة أبرز المواقع والصفحات التي يعتمد عليها الصحفيون في البرامج التلفزيونية الاستقصائية.
4. الكشف عن الطرق والأدوات الرقمية التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية الاستقصائية في البحث والتحري عن القضايا والموضوعات المختلفة.
5. التحري عن التقنيات الرقمية التي توظفها البرامج التلفزيونية الاستقصائية في كشف ومعالجة التفاصيل المختلفة.
6. التقصي عن التقنيات الرقمية الحديثة المستخدمة في إخراج البرامج التلفزيونية الاستقصائية.

رابعاً: فروض البحث

- 1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سنة إنتاج البرنامج ونوع التقنيات الرقمية المستخدمة في الإنتاج.
- 2- تزيد التقنيات الرقمية المستخدمة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية من امكانية الوصول إلى الحقائق والمعلومات وفقاً لبرنامجي المتحري والحررة تتحرى.

3- تساعد التقنيات الرقمية الحديثة على إيجاد طرق وآليات إخراجية مختلفة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية وفقاً لنوع البرنامج الاستقصائي.

خامساً: نوع البحث ومنهجه

يعد هذا البحث وصفيًا، والذي يهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفاً دقيقاً، وتحديد خصائصها تحديداً كمياً (عبيد م.، مظاهر إدمان الشباب على استخدامات وسائل الإعلام الجديد، 2020، الصفحات 468-469)، ويساعد على الخروج بمؤشرات علمية من خلال التحليل والدراسة (عبيد و مطشر، 2023، صفحة 517).

وقد فرضت علينا طبيعة البحث أن نستخدم المنهج المسحي الذي يعد من انبسط المناهج المستخدمة لدراسة هذه الظاهرة البحثية، كما تم الاعتماد على أسلوب تحليل المضمون للتعرف على التقنيات الرقمية التي توظفها البرامج التلفزيونية الاستقصائية عند الإنتاج.

سادساً: مجالات البحث وحدوده

- 1- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث في قناتي الجزيرة الإخبارية وقناة الحرة عراق.
- 2- الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية للبحث بالمدة من (7/11/2018 ولغاية 27/7/2023)، وهي المدة التي تم فيها إنتاج ونشر أول حلقة وآخر حلقة من البرامج التلفزيونية الاستقصائية (عينة البحث) باعتبار أن الباحث اعتمد على أداة تحليل المضمون في دراسته.
- 3- الحدود الموضوعية: تتجسد الحدود الموضوعية للبحث في التقنيات الرقمية المستخدمة في برنامج المتحري الذي يعرض على قناة الجزيرة وبرنامج الحرة تتحرى الذي يعرض على قناة الحرة عراق.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته

لقد اختار الباحث البرامج التلفزيونية الاستقصائية (برنامج المتحري على قناة الجزيرة وبرنامج الحرة تتحرى على قناة الحرة عراق) كمجتمع بحث لدراسة التقنيات الرقمية التي يتم توظيفها في هذه البرامج سواء في جمع المعلومات أو معالجتها أو طرق التواصل مع مصدر المعلومة أو طريقة عرض وإخراج المادة بصورتها النهائية، وقد تم اختيار (14) حلقة من برنامج المتحري بطريقة الحصر الشامل لجميع مفردات العينة لأن عدد الحلقات التي تم إنتاجها من برنامج المتحري هي (14) حلقة، واختيار (14) حلقة من برنامج الحرة تتحرى بطريقة العينة العشوائية البسيطة، إذ أصبح حجم العينة (28) حلقة من برنامجي المتحري والحرة تتحرى.

ثامناً: دراسات سابقة

1- دراسة (السنجري و عبد الرحمن، 2015م) أساليب إنتاج البرامج التلفزيونية العربية الاستقصائية، تتناول هذه الدراسة أساليب إنتاج البرامج التلفزيونية الاستقصائية، التي استطاعت خلال وقت قصير أن تثبت وجودها كشكل من أشكال البرامج التلفزيونية في الفضائيات العربية المتنامية عدداً والمتنوعة مضموناً، وفي إطار هذا المنهج تم استخدام أداة تحليل المضمون، التي اشتملت على مجموعة الخطوات المنهجية (تحت طائلة المسؤولية) الذي يعرض على شاشة قناة (الجديد) الفضائية اللبنانية، وذلك من خلال التحليل الكمي للمضامين (سبع حلقات من حلقات البرنامج أعلاه).

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ان اتجاه البرنامج كان نحو الموضوعات التي تحمل الغموض والصراع للكشف عن حالات الفساد والفاستين بالدلائل الملموسة، توصلت الدراسة ايضا إلى أن البرنامج استخدم جميع أنواع المصادر الملائمة للعمل الاستقصائي من صاحب المشكلة وصاحب الرأي والخبير.

2- دراسة (Koiki & Aluma, 2013): بعنوان تقنيات التقارير الاستقصائية: حق الجمهور في المعرفة وحق الفرد في الخصوصية، بحيث تتناول هذه الدراسة طرق وأدوات وتقنيات الحصول على المعلومات في التحقيقات الاستقصائية، وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تقنيات الحصول على المعلومات في التعدي على خصوصية الأفراد الذين لهم علاقة بالتحقيق الاستقصائي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية على بعض الصحفيين الاستقصائيين وأسائذة وطلبة الصحافة في نيجيريا، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض التقنيات التي يستخدمها الصحفيون الاستقصائيون تتعدى على الحقوق الفردية وتنتهك خصوصية الفرد مثل تقنيات التجسس أو اظهار بعض المعلومات التي لا يرغب الفرد بظهورها، وتوصلت الدراسة أيضا ان بعض الصحفيين يعتمدون على طرق المراوغة للحصول على المعلومات.

تاسعاً: التعليق على الدراسات السابقة

1. لم تركز الدراسات السابقة على موضوع توظيف التقنيات الرقمية والأدوات الحديثة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية.

2. أكدت الدراسات السابقة على أهمية البرامج الاستقصائية في كشف الموضوعات المخفية وقضايا الفساد، وهذا يتوافق مع ما أكدته هذه الدراسة.

عاشراً: النظرية المستخدمة في البحث:

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا: تركز هذه النظرية بالأساس على نموذج قبول التكنولوجيا، حيث يعتبر نموذج سلوكي قام بتطويره دافيس "Davis" في عام 1989م، حيث انه مأخذ من النظريات السلوكية وهي (نظرية الأفعال المبررة، نظرية السلوك المخطط)، فقد تم تطويره وذلك لمعرفة واختبار أداء وسلوك المستخدم في تبنيه النظام التكنولوجي (Venkatesh & D.Davis, 2000, p. 192)، وتبعاً لما

تناوله "Davis" وباحثين آخرين فإن الهدف الأساس من هذا النموذج هو تقديم تقنيات جديدة للمستخدم تسهل قبوله لاستخدامها من خلال شرح وتفسير سلوكه تجاه التكنولوجيا الحديثة، إذ يركز النموذج على فكرة رئيسية وهي رصد الرغبة السلوكية للمستخدمين، ويشترط هذا النموذج أن تقبل الفرد للتكنولوجيا الجديدة يتوقف على المنفعة المتوقعة وسهولة استخدام التكنولوجيا، ويعتبر التدريب وخصائص النظام من الخصائص التي تسهم في أحداث تغييرات وسطية في تحقيق المنافع وسهولة الاستخدام (Lee, Kozar, & Larsen, 2003, p. 752)، فضلاً عن أن انطباع المستخدم اتجاه سهولة استخدام التكنولوجيا تخلق أثر في تحقيق المنفعة وذلك لأن كلما تكون التكنولوجيا سلسلة الاستخدام كلما تسهم في زيادة المنفعة المتوقعة، بالإضافة إلى التأثير الاجتماعي لمعرفة رأي المحيط الاجتماعي واتجاهاته نحو استخدام التكنولوجيا (Ma & Liu, 2004, pp. 59-60)، فقد عرف دافيس Davis المنفعة المتوقعة بأنها "الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه لنظام معين سيحسن أداء وظيفته بها"، وعرفها أيضاً بأنها عبارة عن "توقعات الشخص بأن استخدامه للتكنولوجيا سيفيد بتحسين أداء مهامه"، كما عرف سهولة الاستخدام على أنها "الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدام نظام معين سيكون عندها بقليل من الجهد" (Ong, Lai, & Wang, 2004, p. 798).

احدى عشر: تحديد المفاهيم والمصطلحات

- 1- **التقنيات الرقمية:** يقصد بها في البحث بأنها جميع التقنيات الحديثة التي يعتمد عليها الصحفيون الاستقصائيون في انتاج تحقيقاتهم مثل مواقع التواصل الاجتماعي وبعض البرامج والتقنيات والتطبيقات الحديثة التي تسهل عملية الحصول على المعلومات أو معالجتها، فضلاً عن أجهزة الهاتف المحمول وأجهزة التنصت والمواقع الالكترونية.
- 2- **التحقيق الاستقصائي:** هو البحث والتحري والكشف عن الموضوعات والقضايا المخفية، أو البحث في خفايا الأمور والمشكلات سواءً أكانت مشكلات اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو أمنية، لغرض كشفها للرأي العام بغية إيجاد الحلول أو تسليط الضوء على العناصر الفاعلة في هذه القضايا.
- 3- **البرامج التلفزيونية الاستقصائية:** ويقصد بها في هذا البحث هو أحد أشكال البرامج التلفزيونية التي تعتمد على البحث والتحري والاستقصاء للمضامين والموضوعات المخفية، ومن أمثلة هذه البرامج برنامجي المتحري على قناة الجزيرة الإخبارية وبرنامج الحرة تتحرى على قناة الحرة عراق.

المبحث الثاني: التقنيات الحديثة وآليات توظيفها في البرامج التلفزيونية الاستقصائية

أولاً: التقنيات الرقمية الحديثة

تغيرت التقنيات كثيراً عما كان في العقد الماضي أو القرن الماضي حيث تم اختراع الآت وأدوات جديدة لتسهيل المهام لم يحدث هذا من قبل، فقد ساهمت التقنيات الحديثة للإعلاميين ومقدمي البرامج التلفزيونية في الحصول على المعلومات والبيانات وأداء أعمالهم بشكل سهل وسريع، أذ تعتبر التقنيات الحديثة هي تقدم للتقنيات القديمة من خلال إضافات وتعديلات جديدة للعمل الإعلامي. على سبيل المثال من المستحيل على الناس في الوقت الحالي العيش مع هاتف سلكي موضع على الطاولة، لذا فإن الهاتف المحمول الذي يمكن اصطحابه معنا في أي مكان هو المثال المثالي لتقدم وتطور وسائل الإعلام والاتصال أو أي آلة أو جهاز نراه من حولنا هو نتاج التكنولوجيا الحديثة التي جعلت الأمور أسهل بكثير مما يمكن أن نتخيله، فقد أثرت التقنيات الحديثة في كل مجال من مجالات حياتنا وأصبحت عاملاً حاسماً في أي وقت من الأوقات، ويرتبط الإعلام بالمتغيرات والتطورات التقنية الحديثة بشكل كبير بحيث تدخل هذه التقنيات في جميع مفاصل العمل الإعلامي من حيث الإنتاج والرصد والتسويق والتوزيع، فلا يمكن لأي وسيلة من وسائل الإعلام العمل من دون الاعتماد على تلك التقنيات (عبيد م.، مستقبل العمل التلفزيوني في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي دراسة استشرافية، 2023، صفحة 14).

فالتقنيات الرقمية الحديثة في مجال عالمي يصلح لجميع الأعمال، وقد تم تعريف التقنيات الرقمية الحديثة بأنها: "دراسة كيفية توجيه الحاسب لأداء أشياء يؤديها الإنسان بشكل أفضل" (عطيات، 2006م، الصفحات 8-9).

ويعرفها سمير إبراهيم حسن بأنها: "الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض عمالية تطبيقية والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومراحلها التاريخية" (حسن، 2002م، صفحة 210).

وتعرف أيضاً بأنها: "تلك التقنيات التي تقوم بالتقاط ومعالجة وتخزين واسترجاع وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت، صورة، وتشمل الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في الاتصالات، ومن مميزاتهما: تقليص الوقت، تقليص المكان، تكوين شبكات الاتصال التفاعلية اللاتزامنية، اللامركزية، اللامهيرية" (السيد، 1998م، صفحة 112).

ثانياً: أهمية التقنيات الحديثة في المؤسسات الإعلامية:

تتمثل أهمية التقنيات الحديثة داخل المؤسسات الإعلامية "باعتبارها المنتج والآلة والعامل وهي العوامل الثلاثة الفاعلة في نجاح المؤسسة، إذ في أحيان كثيرة تتداخل الوسيلة والرسالة، ضف إلى ذلك الطرق

المستعملة وكل منها يرتبط بالتقنيات المستعملة ويرتبط كل من الإنتاجية والنوعية والمنتج الإعلامي، وهذا الأخير سيحدد درجة نجاحها في أداء دورها في المجتمع وبالتالي استمراريتها أو انسحابها أو زوالها ومن تحديات العولمة اليوم اختيار التقنيات المناسبة في الوقت المناسب لذا تلعب التقنيات عموماً وظيفة البحث والتنمية في أي مؤسسة، وهذا بوسائل إما سمعية أو بصرية أو مكتوبة أو سمعية بصرية وتختلف كل وسيلة عن الأخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به في نوع الرسالة وما تحمله، وفي التأثيرات التي تحدثها التقنيات الحديثة على هذه العناصر داخل هذه المؤسسات" (بلخيري، 2014م، الصفحات 8-9).

ثالثاً: وظائف التقنيات الرقمية الحديثة في المجال الإعلامي:

بسبب التطور والانتشار الكبير والمتسارع لتقنيات الاتصال الحديثة، تبين أن هناك اهتمام كبير من جانب المؤسسات الإعلامية للتقنيات الحديثة، حيث عملت هذه المؤسسات بكافة جهودها على تبني ومسايرة التطورات التي تحدث في مجال اهتمامها، يعود هذا الفضل للوظائف التي تقدمها هذه التقنيات، حيث تنتوع هذه الوظائف بتنوع الوسيلة، ومن هذه الوظائف ما يأتي:

- 1- وظيفة التوثيق: لعبت التقنيات الحديثة متمثلة بالحاسب الآلي والأقراص المدمجة وتقنيات التصوير الرقمي، دوراً بارزاً في توثيق الإنتاج الفكري في الميدان الإعلامي، وذلك من خلال الدراسات والبحوث العلمية والأكاديمية والتطبيقية والمعلومات التي تخص الإعلام بكافة فروعها العلمية (الدين، 2005، صفحة 75).
- 2- ظهور العديد من الوسائل الاتصالية الحديثة: تتمثل هذه الوسائل بالهاتف المحمول، والحاسب الآلي، والأقراص المدمجة التي يتم من خلالها تخزين الكثير من المعلومات والبيانات.
- 3- التحول من الثابت إلى المحمول: تغيرت طبيعة الحياة عما كانت عليه في السابق من خلال التطور التكنولوجي وظهور التقنيات الحديثة التي ساعدت الإنسان في حمل الكثير من المعلومات والبيانات والملفات أينما ذهب مثل: الهاتف النقال، والحاسب المحمول (براهمة، 2014م، صفحة 262).
- 4- ظهور التقنيات الحديثة في البرامج التلفزيونية: تتمثل هذه التقنيات بالتلفزيون التفاعلي عن طريق الكابل الذي يقدم خدمات واسعة، ويسهم بتعدد القنوات التلفزيونية، فضلاً عن النجاح الذي حققته الإذاعة المباشرة بواسطة الأقمار الصناعية التي وفرت كمية كبيرة من المعلومات للمشاهدين بشكل مباشر، وشهدت تطور كبير بالدقة العالية للصورة.
- 5- التحول الرقمي: بعد استعمال نظام الهاتف الجوال في نقل ملفات وبيانات الكمبيوتر زادت الضرورة لتبادل الملفات والبيانات وتغيير الوضع وأصبحت الشبكات ترسم وتصمم أصلاً لنقل البيانات وأصبح

الاتصال الهاتفي عمل فرعي لها، وأدى نظام نقل الملفات والبيانات رقمياً نقلة نوعية في تحسين نطاق الخدمات (براهمة، 2014م، صفحة 262).

استخدام التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية

تعد التقنيات الرقمية الحديثة من أهم أدوات الإنتاج الإعلامي بشكل عام والإنتاج التلفزيوني الاستقصائي بشكل خاص، وذلك لأن هذه التقنيات وجدت وتم استعمالها من الصحفيين لغرض تجاوز بعض المعرقات والصعوبات التي تواجههم في مجال إنتاج المضامين، أو الصعوبات التي تواجه الصحفي الاستقصائي في مجال الحصول على المعلومة وتحليلها وتفسيرها ومعرفة أبعادها، فالتقنيات الرقمية ساعدت الصحفي الاستقصائي على إيجاد بدائل لطرق الحصول على المعلومات التقليدية، بحيث يمكنه التواصل المباشر مع شهود العيان أو البحث والتحري في المواقع والصفحات الإلكترونية.

إذ غيرت التقنيات الرقمية الحديثة من طريقة عرض وتحليل البيانات والمعلومات وطرق الإنتاج التلفزيوني في مجال البرامج التلفزيونية الاستقصائية، فالصحفي الاستقصائي بات اليوم أمام تحدٍ كبير هو مجاراة وجود هذا الكم الهائل من التقنيات ومن المواقع والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث قدمت هذه التقنيات منافذ جديدة للصحفيين تساعدهم في التواصل مع مصادر المعلومة أو البحث عن معلومات وتفاصيل جديدة تخص التحقيق، فضلاً عن إمكانية إيجاد أفكار أو موضوعات أو مشكلات جديدة جديرة بالاهتمام والتقصي من الصحفي (مصطفى، 2018).

ويمكن للتقنيات الرقمية الحديثة إيجاد طرق وأدوات بحث وتحري جديدة عبر ما متوافر من مواقع وصفحات وتطبيقات تسهل عمل الصحفي في البحث عن المعلومات والبيانات المنشورة، فضلاً عن دور التقنيات الرقمية في تحليل البيانات وتفسيرها ومعالجتها، فعندما نجد صورة أو معلومة معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي يمكن للصحفي التأكد من صحتها وموثوقيتها عبر تقنيات وبرامج كشف التزييف العميق أو تقنيات الذكاء الاصطناعي، أو البحث عن المواقع الجغرافية أو مواقع التقاط الصور أو الفيديوهات ومعرفة الأشخاص والصفحات التي نشرتها وتاريخ نشرها لأول مرة، أو توظيف التقنيات الرقمية لمعرفة التعديلات على الصور والفيديوهات واسترجاع البيانات الأصلية التي تم حذفها أو تعديلها بواسطة برامج Wayback Machine (Khalil، 2021).

ولا تتوقف عملية توظيف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية على عملية جميع المعلومات وتفسيرها وتحليلها، وإنما توظف التقنيات الرقمية في مجال التصوير مثل استعمال طائرات الدرون أو الكاميرات المخفية أو أجهزة التنصت، فضلاً عن توظيف التقنيات الرقمية في مجال المونتاج وإخراج الصورة.

المبحث الثالث: توظيف التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية

1- سنة إنتاج البرنامج التلفزيوني الاستقصائي: بينت نتائج التحليل الخاصة ببرنامجي المتحري وبرنامج الحرة تتحرى أن فئة من (2-1) سنة حلت بالمرتبة الأولى بين سنوات إنتاج البرنامج التلفزيوني الاستقصائي بواقع 12 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 42.9%، وفي المرتبة الثانية حلت فئة أقل من سنة وواقع 7 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 25%، وفي المرتبة الثالثة حلت فئة من (3-4) سنوات وواقع 5 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 17.8%، وبلغت فئة أكثر من أربع سنوات في المرتبة الأخيرة بواقع 4 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 14.3%، وتشير النتائج إلى أن فئتي أقل من سنة وفئة من (2-1) سنة تم فيها إنتاج أغلب حلقات البرامج التلفزيونية الاستقصائية (عينة البحث) وذلك لطبيعة الموضوعات والقضايا المعقدة التي ظهرت في السنوات الأخيرة وحدود تأثيرها المحلي والدولي. ينظر جدول (1).

جدول (1) يوضح سنة إنتاج البرنامج التلفزيوني الاستقصائي

ت	السنة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	من (2-1) سنة	12	42.9%	الأولى
	أقل من سنة	7	25%	الثانية
3-	من (3-4) سنوات	5	17.8%	الثالثة
4-	أكثر من أربع سنوات	4	14.3%	الرابعة
		28	100%	

2- طرق الحصول على موضوعات البرنامج الاستقصائي: بينت نتائج التحليل أن فئة متابعة آخر الأخبار والأحداث حلت بالمرتبة الأولى بواقع 11 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 39.3% وتوزعت على البرنامجين بواقع تكراران فقط لبرنامج المتحري و9 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، أما فئة متابعة اتجاهات الرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 8 تكرارا وبنسبة مئوية اجمالية بلغت 28.6% وتوزعت على البرنامجين بواقع 7 تكرارا لبرنامج المتحري وتكرار واحد فقط لبرنامج الحرة تتحرى، بينما حلت فئة متابعة ما تطرحه الشخصيات الفاعلة بالمرتبة الثالثة بواقع 4 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 14.2% وتوزعت هذه الفئة على بالتساوي للبرنامجين وبواقع تكراران فقط لكل برنامج، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة تلقي المناشدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بواقع 3 تكرارا وبنسبة بلغت 10.7% وحصل برنامج الحرة تتحرى على جميع تكرارات هذه الفئة، وفي المرتبة الخامسة حلت فئتي متابعة

التقارير التلفزيونية وفئة تلقي المكالمات الهاتفية بواقع تكرار واحد لكل فئة وبنسبة مئوية بلغت 3.6% لكل فئة منهما ، وتشير النتائج أن المحقق الاستقصائي يكون متابع جيد لآخر الأخبار والأحداث التي تجري على الساحة، فضلاً عن متابعته المستمرة والمعمقة لاتجاهات الرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما يوضح الاهتمام النسبي لبرنامج الحرة تتحرى في متابعة آخر الأخبار، بينما تؤثر النتائج اهتمام برنامج المتحرى بمواقع التواصل الاجتماعي. ينظر جدول (2).

جدول (2) طرق الحصول على موضوعات البرنامج الاستقصائي

المرتبة	النسبة المئوية الاجمالية	التكرار الاجمالي	الحررة تتحرى		برنامج المتحرى		الطريقة	ت
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الأولى	39.3%	11	32.2%	9	7.1%	2	متابعة آخر الأخبار والأحداث	-1
الثانية	28.6%	8	3.6%	1	25%	7	متابعة اتجاهات الرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي	-2
الثالثة	14.2%	4	7.1%	2	7.1%	2	متابعة ما يطرحه الشخصيات الفاعلة	-3
الرابعة	10.7%	3	10.7%	3	0%	0	تلقي المناشدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	-4
الخامسة	3.6%	1	0%	0	3.6%	1	متابعة التقارير التلفزيونية	-5
الخامسة	3.6%	1	0%	0	3.6%	1	تلقي المكالمات الهاتفية	-6
	100%	28	53.6%	15	46.4%	13	المجموع	

3- طرق وتقنيات الحصول على المعلومات في البرامج التلفزيونية الاستقصائية: بينت النتائج أن فئة الوثائق المسربة عبر المواقع الالكترونية حلت بالمرتبة الأولى بواقع 24 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 27.9% وتوزعت على البرنامجين بواقع 8 تكرارا لبرنامج المتحرى و16 لبرنامج الحرة تتحرى، أما فئة المعلومات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 19 تكرارا وبنسبة

اجمالية بلغت 22.1% وتوزعت على البرنامجين بواقع 14 تكرارا لبرنامج المتحري و5 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، بينما حلت فئة التسجيلات المسربة بالمرتبة الثالثة بواقع 14 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 16.3% وتوزعت على البرنامجين بواقع 6 تكرارا لبرنامج المتحري و8 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة البحث في الفيديوهات المتداولة بواقع 12 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 13.9% وتوزعت على البرنامجين بواقع 8 تكرارا لبرنامج المتحري و4 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، وفي المرتبة الخامسة حلت فئة دفع أصحاب الشأن للتواصل وتقديم الأدلة بواقع 9 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 10.5% وتوزعت على البرنامجين بواقع 9 تكرارا لبرنامج المتحري بينما لم يحصل برنامج المتحري على أي تكرار، وتشير نتائج الدراسة التحليلية أهمية الوثائق المسربة في البرامج الاستقصائية لكن هنا جاء اعتماد برنامج الحرة تتحرى على تلك الوثائق أكثر من برنامج المتحري، بينما بينت النتائج اهتمام برنامج المتحري بالمعلومات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من برنامج الحرة تتحرى. ينظر جدول (3).

جدول (3) طرق وتقنيات الحصول على المعلومات في البرامج التلفزيونية الاستقصائية

المرتبة	النسبة المئوية الاجمالية	التكرار الاجمالي	الحرة تتحرى		برنامج المتحري		طرق الحصول على المعلومة	ت
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الأولى	27.9%	24	18.6%	16	9.3%	8	الوثائق المسربة عبر المواقع الالكترونية	-1
الثانية	22.1%	19	5.8%	5	16.3%	14	المعلومات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي	-2
الثالثة	16.3%	14	9.3%	8	7%	6	التسجيلات المسربة	-3
الرابعة	13.9%	12	4.6%	4	9.3%	8	البحث في الفيديوهات المتداولة	-4
الخامسة	10.5%	9	0%	0	10.5%	9	دفع أصحاب الشأن للتواصل وتقديم الأدلة	-5
السادسة	5.8%	5	4.6%	4	1.2%	1	أجهزة التنصت	-6
السابعة	3.5%	3	%	0	3.5%	3	دفع المواطنين للإبلاغ	-7

							عن بعض الحالات
	100%	86	45.3%	39	54.7%	47	المجموع

4- التقنيات والبرامج الحديثة التي توظفها البرامج الاستقصائية في معالجة المعلومات: بينت نتائج التحليل أن فئة توظيف الجرافيك حلت بالمرتبة الأولى بواقع 62 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 68.9% وتوزعت على البرنامجين بواقع 34 تكرارا لبرنامج المتحري و28 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى ، أما فئة توظيف الانفوجرافيك فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 11 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 12.2% وتوزعت على البرنامجين بواقع 4 تكرارا لبرنامج المتحري و7 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى ، بينما حلت فئة جيوتاغ (الإشارة إلى المواقع الجغرافية) بالمرتبة الثالثة بواقع 8 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 8.9% وتوزعت على البرنامجين بواقع 2 تكرارا لبرنامج المتحري و6 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى ، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة بعض المعلومات بواقع 6 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 6.7% وكانت جميع التكرارات لبرنامج المتحري، وفي المرتبة الخامسة حلت فئة توظيف تقنيات كشف التزييف العميق بواقع 3 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 3.3% وكانت جميع التكرارات لبرنامج المتحري، وأكدت النتائج أن الجرافيك من أهم التقنيات والبرامج الحديثة التي توظفها البرامج التلفزيونية الاستقصائية في معالجة المعلومات وبالخصوص برنامج المتحري الذي سجل اهتمامه لتوظيف الجرافيك أكثر من برنامج الحرة تتحرى. ينظر جدول (4).

جدول (4) يوضح التقنيات والبرامج التي توظفها البرامج الاستقصائية في معالجة المعلومات

ت	التقنيات	برنامج المتحري		الحرة تتحرى		التكرار الاجمالي	النسبة المئوية الاجمالية	المرتبة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
1-	توظيف الجرافيك	37.8%	34	31.1%	28	62	68.9%	الأولى
2-	توظيف الانفوجرافيك	4.4%	4	7.8%	7	11	12.2%	الثانية
3-	جيوتاغ (الإشارة إلى المواقع الجغرافية)	2.2%	2	6.7%	6	8	8.9%	الثالثة
4-	توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة بعض المعلومات	6.7%	6	0%	0	6	6.7%	الرابعة

5-	توظيف تقنيات كشف التزييف العميق	3	3.3%	0	0%	3	3.3%	الخامسة
	المجموع	90	100%					

5- التقنيات الحديثة التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية الاستقصائية: بينت النتائج أن فئة مواقع التواصل الاجتماعي حلت بالمرتبة الأولى بواقع 26 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 22.6% وتوزعت على البرنامجين بواقع 17 تكرارا لبرنامج المتحري و9 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى ، أما فئة الهاتف المحمول فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 23 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 20% وتوزعت على البرنامجين بواقع 15 تكرارا لبرنامج المتحري و8 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، بينما حلت فئة الاعتماد على تسجيلات الكاميرات المسربة بالمرتبة الثالثة بواقع 19 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 16.5% وتوزعت على البرنامجين بواقع 8 تكرارا لبرنامج المتحري و11 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة المواقع الالكترونية بواقع 12 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 10.4% وتوزعت على البرنامجين بواقع 9 تكرارا لبرنامج المتحري و3 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، وفي المرتبة الخامسة حلت فئة استخدام خدمات كوكل ايرث بواقع 11 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 9.6% وتوزعت على البرنامجين بواقع 6 تكرارا لبرنامج المتحري و5 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، وفي المرتبة السادسة حلت فئة تأمين الاتصال عبر التقنيات الحديثة بواقع 10 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 8.7% وتوزعت على البرنامجين بواقع 7 تكرارا لبرنامج المتحري و3 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، وهذا يشير إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في البرنامجين بينما يهتم برنامج المتحري بالهاتف المحمول أكثر من برنامج الحرة تتحرى. ينظر جدول (5).

جدول (5) يوضح التقنيات الحديثة التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية الاستقصائية

ت	التقنيات	برنامج المتحري		الحرّة تتحرى		التكرار الاجمالي	النسبة المئوية الاجمالية	المرتبة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
1-	مواقع التواصل الاجتماعي	14.8%	17	7.8%	9	26	22.6%	الأولى
2-	الهاتف المحمول	13%	15	7%	8	23	20%	الثانية
3-	الاعتماد على تسجيلات الكاميرات المسربة	7%	8	9.5%	11	19	16.5%	الثالثة

4-	المواقع الالكترونية	9	7.8%	3	2.6%	12	10.4%	الرابعة
5-	استخدام خدمات كوكل ايرث	6	5.3%	5	4.3%	11	9.6%	الخامسة
6-	تأمين الاتصال عبر التقنيات الحديثة	7	6.1%	3	2.6%	10	8.7%	السادسة
7-	طائرات الدرون	2	1.7%	6	5.2%	8	7%	السابعة
8-	الكاميرات المخفية	2	1.7%	3	2.6%	5	4.3%	الثامنة
9-	الاعتماد على برامج التجسس	0	0%	1	0.9%	1	0.9%	التاسعة
	المجموع	61	53%	54	47%	115	100%	

6- طرق الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي: بينت نتائج التحليل بشأن طرق الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي عند تنفيذ البرامج التلفزيونية الاستقصائية أن فئة التقصي عن الوثائق المسربة عبر مواقع التواصل حلت بالمرتبة الأولى بواقع 31 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 38.3% وتوزعت على البرنامجين بواقع 19 تكرارا لبرنامج المتحري و12 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، أما فئة التواصل مع الفاعلين في الحدث فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 22 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 27.2% وتوزعت على البرنامجين بواقع 16 تكرارا لبرنامج المتحري و6 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، بينما حلت فئة الاعتماد على الصفحات الرسمية بالمرتبة الثالثة بواقع 15 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 18.5% وتوزعت على البرنامجين بواقع 9 تكرارا لبرنامج المتحري و6 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة متابعة كتابات المدونين بواقع 11 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 13.6% وتوزعت على البرنامجين بواقع 7 تكرارا لبرنامج المتحري و4 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، وفي المرتبة الخامسة حلت فئة التخفي عبر صفحات وهمية بواقع تكرر ان فقط وبنسبة اجمالية بلغت 2.4%، وهذا يشير إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وبالخصوص بالنسبة لبرنامج المتحري، فضلاً عن اهتمام برنامج المتحري بالتواصل مع الفاعلين بالحدث أكثر من برنامج الحرة تتحري. ينظر جدول (6).

جدول (6) يوضح طرق الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الطريقة	برنامج المتحري		الحرة تتحري		التكرار الاجمالي	النسبة المئوية	المرتبة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			

	الاجمالية						
1-	التقصي عن الوثائق المسربة عبر مواقع التواصل	31	14.8%	12	23.5%	19	38.3%
2-	التواصل مع الفاعلين في الحدث	22	7.4%	6	19.8%	16	27.2%
3-	الاعتماد على الصفحات الرسمية	15	11.1%	9	7.4%	6	18.5%
4-	متابعة كتابات المدونين	11	4.9%	4	8.7%	7	13.6%
5-	التخفي عبر صفحات وهمية	2	2.4%	2	0%	0	2.4%
	المجموع	81	40.7%	33	59.3%	48	100%

7- أنواع المواقع الالكترونية التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية الاستقصائية: بينت النتائج أن فئة مواقع الوزارات والجهات الحكومية حلت بالمرتبة الأولى بواقع 18 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 30.5% وتوزعت على البرنامجين بواقع 12 تكرارا لبرنامج المتحري و6 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، أما فئة مواقع المنظمات الدولية فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 14 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 23.7% وتوزعت على البرنامجين بواقع 5 تكرارا لبرنامج المتحري و9 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، بينما حلت فئة البحث في موقع كوكل بالمرتبة الثالثة بواقع 13 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 22% وتوزعت على البرنامجين بواقع 6 تكرارا لبرنامج المتحري و7 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة موقع ويكيبيديا بواقع 8 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 13.6% وتوزعت على البرنامجين بواقع 1 تكرارا لبرنامج المتحري و7 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، وفي المرتبة الخامسة حلت فئة مواقع الشركات والجهات الخاصة ذات العلاقة بواقع 5 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 8.5%، وفي المرتبة الأخيرة حلت فئة موقع ويكيليكس بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة اجمالية بلغت 1.7%، وتشير النتائج أن المحقق الاستقصائي يعتمد على الصفحات والمواقع الرسمية لغرض التأكد من المعلومات ومقارنتها بالمعلومات والوثائق المتوفرة لديه، وأكدت النتائج أن برنامج المتحري يهتم بالمواقع الحكومية أكثر من برنامج الحرة تتحري، بينما يهتم برنامج الحرة تتحري بمواقع المنظمات الحكومية أكثر من برنامج المتحري. ينظر جدول (7).

جدول (7) يوضح المواقع الالكترونية التي يتم الاعتماد عليها في البرامج الاستقصائية

المرتبة	النسبة النسبة الاجمالية	التكرار الاجمالي	الحررة تتحرى		برنامج المتحرى		أنواع المواقع	ت
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الأولى	%30.5	18	%10.2	6	%20.3	12	مواقع الوزارات والجهات الحكومية	-1
الثانية	%23.7	14	%15.2	9	%8.5	5	مواقع المنظمات الدولية	-2
الثالثة	%22	13	%11.9	7	%10.1	6	البحث في موقع كوكل	-3
الرابعة	%13.6	8	%11.9	7	%1.7	1	موقع ويكيبيديا	-4
الخامسة	%8.5	5	%5.1	3	%3.4	2	مواقع الشركات والجهات الخاصة ذات العلاقة	-5
السادسة	%1.7	1	%0	0	%1.7	1	موقع ويكيليكس	-6
	%100	59	%54.2	32	%45.8	27	المجموع	

8- الطرق والأدوات التقنية التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية الاستقصائية في البحث والتحرى: بينت نتائج التحليل أن فئة البحث في الوثائق المسربة حلت بالمرتبة الأولى بواقع 38 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت %29.9 وتوزعت على البرنامجين بواقع 25 تكرارا لبرنامج المتحرى و13 تكرارا لبرنامج الحررة تتحرى، أما فئة البحث في الفيديوهات الرائجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 26 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت %20.5 وتوزعت على البرنامجين بواقع 11 تكرارا لبرنامج المتحرى و15 تكرارا لبرنامج الحررة تتحرى، بينما حلت فئة البحث عن صفحات الأشخاص الفاعلين في الحدث بالمرتبة الثالثة بواقع 18 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت %14.2 وتوزعت على البرنامجين بواقع 5 تكرارا لبرنامج المتحرى و13 تكرارا لبرنامج الحررة تتحرى، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة طلب المعلومات والتفاصيل من الجهات ذات العلاقة بواقع 11 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت %8.7، وفي المرتبة الخامسة حلت فئة (البحث عن شهود العيان، اجراء الاتصالات) بواقع 10 تكرارا لكل منهما وبنسبة اجمالية بلغت %7.9 لكل فئة، وفي المرتبة السادسة حلت فئة البحث في المنشورات بواقع 8 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت %6.3، وهذا يشير إلى أهمية الوثائق المسربة عبر المواقع الالكترونية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تخدم الصحفي

الاستقصائي في عمليات البحث والتحري عن تفاصيل الأحداث والتفاصيل المخفية عنها، بحيث يهتم برنامج المتحري بالوثائق المسربة أكثر من اهتمام برنامج الحرة تتحرى بها. ينظر جدول (8).

جدول (8) يوضح طرق وأدوات البحث والتحري في البرامج التلفزيونية الاستقصائية

المرتبة	النسبة المئوية الاجمالية	التكرار الاجمالي	الحررة تتحرى		برنامج المتحري		الأداة أو التقنية	ت
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الأولى	30%	38	10.3%	13	19.7%	25	البحث في الوثائق المسربة	1-
الثانية	20.5%	26	11.8%	15	8.7%	11	البحث في الفيديوهات الرائجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2-
الثالثة	14.2%	18	10.3%	13	3.9%	5	البحث عن صفحات الأشخاص الفاعلين في الحدث	3-
الرابعة	8.7%	11	3.2%	4	5.5%	7	طلب المعلومات والتفاصيل من الجهات ذات العلاقة	4-
الخامسة	7.9%	10	5.5%	7	2.4%	3	البحث عن شهود العيان	5-
السادسة	7.9%	10	3.2%	4	4.7%	6	اجراء الاتصالات	6-
السابعة	6.2%	8	0.7%	1	5.5%	7	البحث في المنشورات	7-
الثامنة	3.9%	5	2.4%	3	1.5%	2	البحث من خلال الهاشتاك	8-
التاسعة	0.7%	1	0.7%	1	0%	0	(المراقبة وحشد المصادر) دفع الجمهور لمراقبة مصادر المعلومة	9-
	100%	127	48%	61	52%	66	المجموع	

10- طرق توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في كشف التفاصيل المخفية: بينت نتائج التحليل أن فئة توظيف التقنيات الرقمية في كشف مكان الحادث حلت بالمرتبة الأولى بواقع 11 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 36.7% وتوزعت على البرنامجين بواقع 4 تكرارا لبرنامج المتحري و7 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، أما فئة توظيف طرق البحث المتقدم لكشف الصور والفيديوهات المشابهة فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 8 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 26.7% وتوزعت على البرنامجين بواقع 3 تكرارا لبرنامج المتحري و5

تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، بينما حلت فئة **توظيف التقنيات الرقمية في تصفية وفرز المعلومات بالمرتبة الثالثة** بواقع 6 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 20% وتوزعت جميع هذه التكرارات لبرنامج المتحري، وفي المرتبة الأخيرة حلت فئة **استخدام برامج استرجاع المحذوف (Internet Archive or Wayback Machine)** بواقع 5 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 16.6%، وتشير النتائج إلى تباين توظيف البرامج للتقنيات الرقمية بحسب الموضوع والمعلومات المتوافرة. ينظر جدول (10).

جدول (10) يوضح طرق توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في كشف التفاصيل المخفية

المرتبة	النسبة المئوية الاجمالية	التكرار الاجمالي	الحررة تتحرى		برنامج المتحري		الطريقة	ت
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الأولى	36.7%	11	23.4%	7	13.3%	4	توظيف التقنيات الرقمية في كشف مكان الحادث	1-
الثانية	26.7%	8	16.7%	5	10%	3	توظيف طرق البحث المتقدم لكشف الصور والفيديوهات المشابهة	2-
الثالثة	20%	6	0%	0	20%	6	توظيف التقنيات الرقمية في تصفية وفرز المعلومات	3-
الرابعة	16.6%	5	3.3%	1	13.3%	4	استخدام برامج استرجاع المحذوف بواسطة برامج (Internet Archive or Wayback Machine)	4-
	100%	30	43.3%	13	56.7%	17	المجموع	

11- توظيف التقنيات الرقمية في معالجة الصور والفيديوهات: بينت النتائج أن فئة استخدام الكرافيك حلت بالمرتبة الأولى بواقع 26 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 25% وتوزعت على البرنامجين بواقع 19 تكرارا لبرنامج المتحري و7 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، أما فئة استخدام برامج تحرير الصور فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 22 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 21.2% وتوزعت على البرنامجين بواقع 17 تكرارا لبرنامج المتحري و5 تكرارا لبرنامج الحرة تتحرى، بينما حلت فئة توظيف الرسوم البيانية والارقام والاحصاءات

بالمرتبة الثالثة بواقع 20 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 19.2% وتوزعت على البرنامجين بواقع 7 تكرارا لبرنامج المتحري و13 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة **توظيف النصوص** لشرح بعض الصور والفيديوهات بواقع 17 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 16.3%، وفي المرتبة الخامسة حلت فئة **توظيف الانارة للتركيز على شيء محدد** بواقع 13 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 12.5% ، وفي المرتبة السادسة حلت فئة **استخدام برامج موشن كرافيك** بواقع 4 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 3.8%، وفي المرتبة الأخيرة حلت فئة **توظيف التقنيات لإزالة الفلاتر والتعديلات اجمالية** تكراران فقط وبنسبة اجمالية بلغت 1.9%، وهذا يؤكد اهتمام برنامج المتحري بالجرافيك وبرامج تحرير الصور أكثر من برنامج الحرة تتحري. ينظر جدول (11).

جدول (11) يوضح طرق معالجة الصور والفيديوهات

المرتبة	النسبة المئوية الاجمالية	التكرار الاجمالي	الحرة تتحري		برنامج المتحري		طرق المعالجة	ت
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الأولى	25%	26	6.7%	7	18.3%	19	استخدام الجرافيك	1-
الثانية	21.2%	22	4.8%	5	16.3%	17	استخدام برامج تحرير الصور	2-
الثالثة	19.2%	20	12.5%	13	6.7%	7	توظيف الرسوم البيانية والارقام والاحصاءات	3-
الرابعة	16.3%	17	8.6%	9	7.7%	8	توظيف النصوص لشرح بعض الصور والفيديوهات	4-
الخامسة	12.5%	13	0.9%	1	11.6%	12	توظيف الانارة للتركيز على شيء محدد	5-
السادسة	3.8%	4	2.9%	3	0.9%	1	استخدام برامج موشن كرافيك	6-
السابعة	1.9%	2	0%	0	1.9%	2	توظيف التقنيات لإزالة الفلاتر والتعديلات	7-
	100%	104	36.5%	38	63.5%	66	المجموع	

12- توظيف التقنيات الرقمية للتأكد من المعلومات المنشورة: بينت نتائج التحليل أن فئة التأكد التقني من عدم التلاعب بمصدر المعلومة حلت بالمرتبة الأولى بواقع 17 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 31.5% وتوزعت على البرنامجين بواقع 12 تكرارا لبرنامج المتحري و5 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، أما فئة التأكد من مصدر المعلومة فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 15 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 27.8% وتوزعت على البرنامجين بواقع 9 تكرارا لبرنامج المتحري و6 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، بينما حلت فئة التواصل المباشر مع الجهات المعنية بالمرتبة الثالثة بواقع 13 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 24.1% وتوزعت على البرنامجين بواقع 4 تكرارا لبرنامج المتحري و9 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، وفي المرتبة الأخيرة حلت فئة البحث عن الموضوعات والتفاصيل المتشابهة بواقع 9 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 16.6%، وهذا يؤكد توظيف برنامج المتحري لتقنيات التأكد من مصدر المعلومة أكثر من برنامج الحرة تتحري. ينظر جدول (12).

جدول (12) يوضح توظيف التقنيات الرقمية للتأكد من المعلومات المنشورة

المرتبة	النسبة المئوية الاجمالية	التكرار الاجمالي	الحرة تتحري		برنامج المتحري		طرق التأكد	ت
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الأولى	31.5%	17	9.3%	5	22.2%	12	التأكد التقني من عدم التلاعب بمصدر المعلومة	1-
الثانية	27.8%	15	11.1%	6	16.6%	9	التأكد من مصدر المعلومة	2-
الثالثة	24.1%	13	16.6%	9	7.5%	4	التواصل المباشر مع الجهات المعنية	3-
الرابعة	16.6%	9	5.5%	3	11.1%	6	البحث عن الموضوعات والتفاصيل المتشابهة	4-
	100%	54	42.6%	23	57.4%	31	المجموع	

13- الطرق والأدوات التقنية المستخدمة في إخراج البرامج التلفزيونية الاستقصائية: بينت نتائج التحليل أن فئة اجراء المقابلات والحوارات حلت بالمرتبة الأولى بواقع 25 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 24.3% وتوزعت على البرنامجين بواقع 17 تكرارا لبرنامج المتحري و8 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، أما فئة تحليل البيانات والمعطيات من قبل الصحفي فقد حلت بالمرتبة الثانية بواقع 18 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت

17.5% وتوزعت على البرنامجين بواقع 7 تكرارا لبرنامج المتحري و11 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، بينما حلت فئة التعليق على الصور والمشاهد بالمرتبة الثالثة بواقع 13 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 12.6% وتوزعت على البرنامجين بواقع 2 تكرارا لبرنامج المتحري و11 تكرارا لبرنامج الحرة تتحري، وفي المرتبة الرابعة حلت فئة الاشارة إلى بعض الأماكن والصفحات بواقع 12 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 11.7%، وفي المرتبة الخامسة حلت فئة وضع الفرضيات والبدائل بواقع 11 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 10.7%، وفي المرتبة السادسة حلت فئة اخفاء صور بعض الضحايا بواقع 9 تكرارا وبنسبة مئوية بلغت 8.7%، وفي المرتبة السابعة حلت فئة اخفاء شهود العيان في المعلومات الحساسة بواقع 8 تكرارا وبنسبة اجمالية بلغت 7.8%، وبينت النتائج اهتمام برنامج المتحري باجراء مقابلات وحوارات أكثر من برنامج الحرة تتحري، بينما غلب اهتمام برنامج الحرة تتحري في التعليق على البيانات والتعليق على الصور والمشاهد أكثر من برنامج المتحري. ينظر جدول (13).

جدول (13) يوضح طرق إخراج البرامج التلفزيونية الاستقصائية

المرتبة	النسبة المئوية الاجمالية	التكرار الاجمالي	الحرة تتحري		برنامج المتحري		طرق الإخراج	ت
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
الأولى	24.3%	25	7.8%	8	16.5%	17	اجراء المقابلات والحوارات	1-
الثانية	17.5%	18	10.7%	11	6.8%	7	تحليل البيانات والمعطيات من قبل الصحفي	2-
الثالثة	12.6%	13	10.7%	11	1.9%	2	التعليق على الصور والمشاهد	3-
الرابعة	11.7%	12	6.8%	7	4.8%	5	الاشارة إلى بعض الأماكن والصفحات	4-
الخامسة	10.7%	11	2.9%	3	7.8%	8	وضع الفرضيات والبدائل	5-
السادسة	8.7%	9	3.9%	4	4.8%	5	اخفاء صور بعض الضحايا	6-
السابعة	7.8%	8	5.9%	6	1.9%	2	اخفاء شهود العيان في المعلومات الحساسة	7-
الثامنة	6.8%	7	5.9%	6	0.9%	1	توظيف التقارير التلفزيونية لغرض شرح بعض الحقائق	8-

	%100	103	%54.4	56	%45.6	47	المجموع
--	-------------	------------	--------------	-----------	--------------	-----------	---------

ثانياً: فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سنة إنتاج البرنامج ونوع التقنيات الرقمية المستخدمة في الإنتاج.

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث مربع كاي الذي يجد الفروق والعلاقات بين المتغيرات، وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (23.14) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (8) والبالغة (15.51) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين سنة إنتاج البرنامج ونوع التقنيات الرقمية المستخدمة في الإنتاج، لذا يقبل الفرض القائل (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين سنة إنتاج البرنامج ونوع التقنيات الرقمية المستخدمة في الإنتاج) وكما مبين في جدول (14).

جدول (14) يوضح العلاقة بين سنة إنتاج البرنامج ونوع التقنيات المستخدمة

الدلالة	قيمة مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبة	المجموع	سنة الإنتاج				نوع التقنيات
					أقل من سنة	من (2-1) سنة	من (3-4) سنوات	أكثر من أربع سنوات	
دال	15.51	8	23.14	26	3	6	7	10	مواقع التواصل الاجتماعي
				23	2	4	10	7	الهاتف المحمول
				19	0	2	9	8	الاعتماد على تسجيلات الكاميرات المسربة
				12	5	4	1	2	المواقع الالكترونية
				11	0	1	6	4	استخدام خدمات كوكل ايرث
				10	1	1	3	5	تأمين الاتصال عبر التقنيات الحديثة
				8	0	0	6	2	طائرات الدرون
				5	3	1	1	0	الكاميرات المخفية
				1	0	1	0	0	الاعتماد على برامج

الفرض الثاني: تزيد التقنيات الرقمية المستخدمة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية من امكانية الوصول إلى الحقائق والمعلومات وفقاً لبرنامجي المتحري والحرية تتحرى.

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث مربع كاي الذي يجد الفروق والعلاقات بين المتغيرات، وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (18.64) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (6) والبالغة (12.59) وهذا يعني قبول الفرض القائل (تزيد التقنيات الرقمية المستخدمة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية من امكانية الوصول إلى المعلومات وفقاً لبرنامجي المتحري والحرية تتحرى) وكما مبين في جدول (15).

جدول (15) يوضح علاقة التقنيات الرقمية في الحصول على المعلومة

نوع البرنامج	تقنيات الحصول على المعلومة	برنامج المتحري	برنامج الحرية تتحرى	المجموع	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
الوثائق المسربة عبر المواقع الالكترونية	8	16	24	18.64	6	12.59	دال	
المعلومات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي	12	7	19					
التسجيلات المسربة	6	8	14					
البحث في الفيديوهات المتداولة	8	4	12					
دفع أصحاب الشأن للتواصل وتقديم الأدلة	9	0	9					
أجهزة التنصت	1	4	5					
دفع المواطنين للإبلاغ عن بعض الحالات	3	0	3					

الفرض الثالث: تساعد التقنيات الرقمية الحديثة على ايجاد طرق وآليات إخراجية مختلفة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية وفقاً لنوع البرنامج الاستقصائي.

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث مربع كاي الذي يجد الفروق والعلاقات بين المتغيرات، وقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (15.21) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (7) والبالغة (14.07) وهذا يعني قبول الفرض القائل (تساعد التقنيات الرقمية الحديثة على ايجاد طرق وآليات إخراجية مختلفة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية وفقاً لنوع البرنامج الاستقصائي) وكما مبين في جدول (16).

جدول (16) يوضح علاقة الطرق والأدوات الإخراجية بنوع البرنامج الاستقصائي

نوع البرنامج طرق وتقنيات الإخراج المستخدمة	برنامج المتحري	برنامج الحره تتحري	المجموع	قيمة كاي المحسوبة	مربع الحرية	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة
اجراء المقابلات والحوارات	17	8	25	15.21	7	14.07	دال
تحليل البيانات والمعطيات من قبل الصحفي	7	11	18				
التعليق على الصور والمشاهد	2	11	13				
الإشارة إلى بعض الأماكن والصفحات	5	7	12				
وضع الفرضيات والبدائل	8	3	11				
إخفاء صور بعض الضحايا	5	4	9				
إخفاء شهود العيان في المعلومات الحساسة	2	6	8				
توظيف التقارير التلفزيونية لغرض شرح بعض الحقائق	1	6	7				

ثالثاً: قراءة في أهم النتائج

- توصلت الدراسة إلى عدة نتائج والتي تتعلق بتحليل مضمون التقنيات الرقمية المستخدمة في البرامج التلفزيونية الاستقصائية، ومن أهم هذه النتائج هي:
1. بينت نتائج البحث أن طرق الحصول على موضوعات البرنامج التلفزيوني الاستقصائي هو متابعة آخر الأخبار والأحداث وبنسبة 39.3% ويليهما متابعة اتجاهات الرأي العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة 28.6%.
 2. توصلت نتائج البحث أن أبرز الطرق والتقنيات التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية في الحصول على المعلومات هي الوثائق المسربة عبر المواقع الإلكترونية وبنسبة 27.9%، فضلاً عن المعلومات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة 22.1%.
 3. تؤكد النتائج اهتمام برنامج المتحري بالجريك بشكل كبير وبنسبة بلغت 37.8%، بينما بلغ اهتمام برنامج الحرة تتحرى بالجريك بنسبة 31.1%.
 4. إن أبرز التقنيات الحديثة التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية الاستقصائية هي مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة 22.6% وبعدها الهاتف المحمول بنسبة 20%، بحيث سجلت النتائج اهتمام برنامج المتحري بمواقع التواصل بشكل كبير وبنسبة بلغت 14.8% أكثر من برنامج الحرة تتحرى الذي بلغت نسبته 7.8%.
 5. بينت النتائج اهتمام برنامج الحرة تتحرى بشكل كبير بالوثائق المسربة عبر المواقع الإلكترونية وبنسبة بلغت 18.6%، بينما يهتم برنامج المتحري بالمعلومات التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة بلغت 16.3%.
 6. أوضحت النتائج اهتمام برنامج المتحري بمواقع الوزارات والجهات الحكومية بشكل كبير وبنسبة بلغت 20.3%، بينما يهتم برنامج الحرة تتحرى بمواقع المنظمات الدولية وبنسبة بلغت 15.2%.
 7. إن أبرز الطرق والأدوات التي تعتمد عليها البرامج التلفزيونية الاستقصائية في البحث والتحرى عن المعلومات هو البحث في الوثائق المسربة وبنسبة 29.9% وبعدها البحث في الفيديوهات الراجعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة 20.5%.
 8. إن أبرز الطرق التقنية الحديثة التي توظفها البرامج التلفزيونية الاستقصائية في كشف التفاصيل المخفية هي توظيف التقنيات الرقمية في كشف مكان الحادث وبنسبة 36.7% وبعدها توظيف طرق البحث المتقدم لكشف الصور والفيديوهات المشابهة وبنسبة 26.7%، مما يسجل اهتمام برنامج الحرة تتحرى بهذين الفئتين أكثر من اهتمام برنامج المتحري بهذه الفئات.

9. أوضحت نتائج البحث أن أبرز التقنيات الرقمية التي توظفها البرامج التلفزيونية الاستقصائية للتأكد من المعلومات المنشورة هو التأكد التقني من عدم التلاعب بمصدر المعلومة وبنسبة 31.5% وبعدها التأكد من مصدر المعلومة وبنسبة 27.8%.

10. يهتم برنامج المتحري بإجراء المقابلات والحوارات بشكل كبير وبنسبة بلغت 16.5% ، بينما يسجل اهتمام برنامج الحرة تتحرى بفئتي (تحليل البيانات والمعلومات، التعليق على الصور والمشاهد) بشكلٍ متساوٍ أي بنسبة 10.7% لكل منهما.

الاستنتاجات

توصل البحث إلى عدة استنتاجات منها:

1. إن الصحفي الاستقصائي أو فريق العمل الذي ينتج البرامج التلفزيونية الاستقصائية يعتمد بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية المختلفة لغرض التواصل مع مصدر المعلومة أو البحث عن تفاصيل جديدة عن الموضوع.

2. يعتمد برنامج المتحري على مواقع الوزارات والجهات الحكومية بشكل كبير بينما يعتمد برنامج الحرة تتحرى على مواقع المنظمات الدولية.

3. تعتمد البرامج التلفزيونية الاستقصائية على التقنيات الرقمية بشكل كبير لغرض معالجة بعض المعلومات أو البحث عن المعلومات المخفية.

4. هناك عدد كبير من الوثائق والبيانات والمعلومات المسربة التي يحصل عليها الصحفي الاستقصائي من خلال الاعتماد على التقنيات الرقمية الحديثة.

5. إن استخدام التقنيات الرقمية في البرامج التلفزيونية الاستقصائية يزيد من امكانية الوصول إلى الحقائق والمعلومات بشكل كبير.

6. تساعد التقنيات الرقمية الحديثة التي تستخدمها البرامج التلفزيونية الاستقصائية على ايجاد طرق

وآليات إخراجية مختلفة تحقق التشويق والإبداع في الرسالة التلفزيونية.

التوصيات

يوصي الباحث ما يأتي:

1. يجب تسليط الضوء على موضوع البرامج التلفزيونية الاستقصائية من الباحثين والدارسين في المجال الإعلامي، لإمكانية إجراء دراسات وأبحاث من جوانب مختلفة.

2. يوصي الباحث الإعلاميين والصحفيين الاستقصائيين بالاعتماد على أحدث التقنيات عند انتاج البرامج التلفزيونية الاستقصائية لغرض التواصل مع الجهات المعنية أو كشف التفاصيل المخفية.

1. Adepate Rahmat Mustapha Koiki و Victor Ayedun Aluma) .vol2, no2, 2013 .(TECHNIQUES OF INVESTIGATIVE REPORTING: PUBLIC'S RIGHT TO KNOW AND INDIVIDUAL'S RIGHT TO PRIVACY .*Humanities and Social Sciences Review*.
2. Chorng-Shyong Ong ،Jung-Yu Lai و ،Yi-Shun Wang) .Volume 41, Issue 6, 2004 .(Factors affecting engineers 'acceptance of asynchronous e-learning systems in high-tech companies .*Information &Management*.
3. Malak Khalil .(2021 ,12 21) .*Investigative journalism in the digital age* 19 . تاريخ الاسترداد . Jazeera Journalism Review: 8A1 ،2023 من <https://institute.aljazeera.net/en/ajr/article/1709>
4. Qingxiong Ma و ،Liping Liu .(2004 ,(1)16) .The Technology Acceptance Model: A Meta-Analysis of Empirical Findings .*Journal of Organizational and End User Computing*.
5. Viswanath Venkatesh و ،Fred D.Davis) .Vol46, No.2, 2000 .(A Theoretical Extension of the Technology Acceptance Model: Four Longitudinal Field STUDIES .*Management Science*.
6. Younghwa Lee ،Kenneth A .Kozar و ،Kai R.T. Larsen) .Vol. 12, Article50, 2003 .(The Technology Acceptance Model: Past, Present, and Future .*Communications of the Association for Information Systems*.
7. بشرى داود السنجري، و ايمان عبد الرحمن. (العدد 29, 2015م). أساليب إنتاج البرامج التلفزيونية العربية الاستقصائية. مجلة الباحث الإعلامي.
8. ثائر محمود وصادق عطيات. (2006م). مقدمة في الذكاء الاصطناعي. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
9. رضوان بلخيري. (2014م). مدخل إلى الإعلام الجديد، المفاهيم، الوسائل والتطبيقات. القاهرة: جسر للنشر والتوزيع.
10. سمير إبراهيم حسن. (مجلد18، عدد1، 2002م). الثورة المعلوماتية وعواقبها وآفاقها. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية.

11. عمر مصطفى. (12 تموز، 2018). *الصحافة الاستقصائية في عصر السوشيال ميديا*. تاريخ الاسترداد 19 8، 2023، من مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/304>
12. محمود علم الدين. (2005). *تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
13. مروان عبد الحميد ابراهيم. (2000م). *أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
14. مصطفى السيد. (1998م). *الدليل الشامل إلى شبكة الانترنت*. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
15. مهند حميد عبيد. (Vol. 12 Issue 42, Part 1, 2020). *مظاهر إدمان الشباب على استخدامات وسائل الإعلام الجديد*. *Journal of Al-Frahids Arts*.
16. عبيد م. ح. (2023). *مستقبل العمل التلفزيوني في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي دراسة استشرافية*. الباحث الإعلامي، 15(60)، 7-26. <https://doi.org/10.33282/abaa.v15i60.958>
17. مهند حميد عبيد، و حمزة خالد مطشر. (2023). *التدريب الإعلامي ودوره في تطوير أداء العاملين في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية. وقائع المؤتمر العلمي السابع (العلوم الإنسانية بين التحديات الراهنة والآفاق المستقبلية) كلية الآداب جامعة واسط/1 /7 /2023 (صفحة المجلد 2، عدد 50)*. مجلة لارك: <http://dx.doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss50.3164>
18. يوسف حديدة ونصيرة براهيمة. (العدد17، 2014م). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضارية الجزائرية*. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

References

- Bushra Daoud Al-Sangary, and Iman Abdel-Rahman. (Issue 29, 2015 AD). Methods of producing investigative Arabic TV programmes. *Media Researcher Journal*.
- Thaar Mahmoud and Sadiq Atiyat. (2006 AD). *Introduction to artificial intelligence*. Amman: Arab Society Library for publication and distribution.
- Radwan Belkhiri. (2014 AD). *An introduction to new media, concepts, methods and applications*. Cairo: Bridges for publishing and distribution.
- Sameer Ibrahim Hassan. (Vol. 18, No. 1, 2002 AD). *The information revolution, its consequences and prospects*. *Damascus University Journal of Arts and Humanities*.

Omar Mustafa. (July 12, 2018). Investigative journalism in the age of social media. Retrieved 8 19, 2023, from Journalism Journal, Al-Jazeera Media Institute.

Mahmoud Alamuddin. (2005). Information and communication technology and the future of the press industry. Cairo: Dar Al-Sahab for publication and distribution.

Marwan Abdel Hamid Ibrahim. (2000 AD). Fundamentals of scientific research for the preparation of theses. Amman: Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution.

Mostafa El Sayed. (1998 AD). The comprehensive guide to the internet. Cairo: Scientific Book House for publication and distribution.

Mohaned Hameed Obaid, (Vol. 12 Issue 42, Part 1, 2020). Manifestations of youth addiction to new media uses. Journal of Al-Frahids Arts.

Mohaned Hameed Obaid. (Volume 15, Issue 60, 2023). The future of television work in light of the challenges of artificial intelligence: a prospective study. Media Researcher Journal.

Mohaned Hameed Obaid, and Hamza Khaled Mutashar. (2023). Media training and its role in developing the performance of workers in radio and television institutions. Proceedings of the Seventh Scientific Conference (Humanities between Current Challenges and Future Prospects), Faculty of Arts, University of Wasit 1/7/2023 (Volume 2 page, No. 50). Lark Journal.

Youssef Hadidah and Nasira Brahma. (Issue 17, 2014 AD). Modern communication technology and penetration of the cultural privacy of the Algerian civilized family. Journal of Humanities and Social Sciences.